اسم العائلة : القرعية
الاسم المحلي : اليف

القرع الإسفنجي

مقدمة

عشب

القرع الإسفنجي و المعروفة أيضًا باسم الليف هي نبتة متسلقة سنوية قوية وسريعة النمو من أصل استوائي وانتشرت الآن على نطاق واسع كنوع بري ومزروع في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية حول العالم. تُزرع بشكل أساسي لإنتاج أليافها ولكن يمكن طهي الثمار الصغيرة والأوراق كخضروات. تتميز النبتة بثمارها الأسطوانية الكبيرة والخضراء التي تصل إلى طول 61 سم وتحمل خطوطًا طولية مميزة.

في السودان، ينتشر الليف بشكل واسع، خاصة ضمن النباتات النهرية على ضفاف نهر النيل وروافده، حيث تتسلق الأشجار الكبيرة. كما يتم زراعتها أيضًا للظل والألياف – حيث يُستخدم اللب الليفي للتنظيف.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

يُزرع الليف داخل المنازل أو على جدران المنازل والأكواخ، خاصة في ولاية النيل الأزرق. في بداية نموه، يقوم بعض الناس عادة بربط السيقان بحبال توجهها نحو الأعلى لمساعدة النبات على الصعود. القرع الإسفنجي لا يحتاج إلى أي تحضير خاص للأرض. تُزرع البذور في حفر تُسقى في المراحل الأولى حتى ينمو النبات ويبدأ في الصعود، ثم يتم تباعد فترات الري. يستغرق بين 110 و 180 يومًا لكي تنمو الشتلات وتصبح ناضجة. عندما تكون الشتلات صغيرة، يكون نموها بطيئًا، ولكن بمجرد أن تتأسست جذورها في التربة، يتغير معدل نموها بشكل كبير. بعد حوالي ثلاثة أشهر من الزراعة، تزهر الشتلات وتبدأ الثمار في الظهور. عندما تتحول الثمار من اللون الأخضر إلى اللون الأصفر وتصبح خفيفة، تكون ناضجة. تُقطف الثمار بعد نضجها واستعدادها للتقشير. إذا تم قطف الثمار قليلاً مبكرًا، يتم وضعها في مكان جاف ومشمس، ويُفضل تعليقها في الهواء لجعل عملية التقشير أسهل.

القيمة الثقافية

نبات االليف غالبًا ما يُزرع في السودان داخل المنازل للحصول على الظل والزينة، وللاستفادة من ثماره. يُزرع النبات عادة ليتسلق القطاطي، والرواكيب، أو العريشة. في العديد من مناطق السودان، تُستخدم الثمار الناضجة المجففة، بعد تقشيرها من الطبقة الخارجية، كإسفنجة لتنظيف وتقشير الجسم.

...

التعبيرات الثقافية

المعلومات غير متوفرة.

التهديدات

يمكن أن تتأثر الليف بسهولة بتغير المناخ خاصة التقلبات في كميات الأمطار. يتم تقليل النمو والإنتاج بشكل كبير تحت ضغط الماء. يمكن أن تتسبب الأمطار الزائدة خلال فترة الإزهار والثمار في تلف الإنتاج وتقليل جودة الثمار. تتأثر النبتة بعدة آفات في مراحل نمو مختلفة مثل النيماتود الجذري، والخنافس، وغيرها. كما تتعرض لبعض الأمراض مثل العفن الدقيقي وغيرها.

البرية والمزروعة

الدور في التنوع البيولوجي

يتحمل الليف مجموعة واسعة من الظروف المناخية والتربة ويزيد من التنوع البيولوجي في العديد من البيئات.

البيئة والنمو

ينمو الليف بشكل جيد في درجات حرارة صيفية دافئة وهطول مطر موزع بشكل جيد.

متطلبات النمو:

- على الأقل 6 ساعات من أشعة الشمس الكاملة يوميًا.
- تربة جيدة التصريف.
- نطاق الحموضة 6.0-6.8.
- نطاق درجة الحرارة المتوسطة 30-35 درجة مئوية.
- نطاق رطوبة التربة 10-15.

التكاثر والتواصل

تتميز زهور الليف بأنها أحادية الجنس. تتلقى الأزهار المؤنثة التلقيح من قبل الحشرات. على الرغم من أنها تُعتبر نباتًا مثلقحًا خلطيًا، إلا أن التلقيح الذاتي الطبيعي قد يحدث داخل نفس النبات. يمكن توقع حدوث 20-40 تلقيحًا ذاتيًا. ولضمان جذب الحشرات الملقحة، تكون الأزهار زاهية اللون وكبيرة الحجم، وتنتج الأزهار الذكرية بكثرة أكبر من الأزهار الأنثوية.

العمر الافتراضي

الليف نبات سنوي يعيش كامل عمره الحيوي في موسم نمو واحد.

الحجم

سيقان الليف يمكن أن تنمو حتى تصل إلى 9 أمتار طولاً.

الأجزاء

الجذور هي نظام جذروتدي.

الساق لها خمس زوايا وبها معاليق على محاور الأوراق.

الأزهار صفراء مشرقة.

الأوراق متبادلة، كبيرة، خضراء داكنة، بشكل بيضاوي واسع، تحتوي على 5-7 فصوص عميقة.

البذور كثيرة، سوداء باهتة، بيضاوية.

الثمار علب كبيرة مفتوحة تحتوي على لب ليفي وتكون أسطوانية وناعمة.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: